أعداد المنتمين في المستنبتين قبل ساعات العدد ربع في المستنبتين الكلاحين

مريم الخطيب

تحذيرات مناخية تدق ناقوس الخطر في ٣ مناطق

بيت الحكمة – المحرر الزراعي

المنتمين في المستنبتين الواقعين في منطقة وادي الحصى الأعلى وصلوا إلى ٤٢ ألف منتمين في الساعة الواحدة، وهو رقم يفوق بأكثر من الضعف المعدلات المسجلة في الأسابيع الماضية. وقال مدير الري في المنطقة إن الضغط على الشبكة الرئيسية بلغ مستويات تهدد بانقطاع المياه عن المزارع المجاورة إذا استمر الوضع لأكثر من ساعتين متواصلتين.

وأوضح المهندس سامر الدباغ أن السبب المباشر هو تزامن موجة حر استثنائية مع انخفاض حاد في منسوب الخزان الجوفي الذي يغذي المستنبتين. وأضاف أن الفرق الفنية اضطرت إلى فتح صمامات الطوارئ لتخفيف الضغط، الأمر الذي تسبب في هدر كميات كبيرة من المياه قبل إعادة الضبط الآلي للنظام.

من جهة أخرى، حذر المزارعون من أن الأضرار لا تقتصر على الري فقط، إذ أدى انقطاع التيار المتقطع إلى تعطل مضخات الصرف في عدة قرى، ما تسبب في غمر مساحات واسعة من الأراضي الزراعية. وطالبت نقابة المزارعين الجهات المعنية بتعويض المتضررين وبإعادة النظر في تسعيرة الري المعتمدة، معتبرة أن الزيادة الحالية لا تعكس الواقع الاقتصادي للمنتمين.

في المقابل، أكد المتحدث باسم الوزارة أن لجنة فنية ستصل إلى الموقع خلال ٤٨ ساعة لتقييم الأضرار وتقديم تقرير مفصل بشأن التعويض. وأشار إلى أن الوزارة تدرس إنشاء خط ري بديل يربط المنطقة بمحطة ضخ أخرى على بعد ١٢ كيلومترا، على أن يبدأ العمل به قبل نهاية الصيف المقبل إذا أقرت الموازنة التكميلية.

(مقالات أخرى من المحررين)